

Slagelse Kommune بلدية سلايجلسه

حين تتكلم الأم والأب لغات أخرى غير الدنماركية



Center for مركز الأطفال والأسرة

Børn & Familie

Nordbycentret

2018



النشاطات في دار الرعاية والمدرسة

قد يساور الوالدين الشك فيما يتعلق بالطريقة الأفضل لمساعدة الطفل المتعدد اللغات في اكتساب اللغة.

كلما بدأ الأطفال باكتساب اللغة مبكرا فستكون إمكانياتهم أفضل للحصول على استفادة أكبر من البيئة التعليمية في دور الرعاية والحضانة. وعلى المدى البعيد فسيصبح الأطفال أيضا أكثر جاهزية لاكتساب تعليم مفيد في المرحلة الدراسية التأسيسية والثانوية.

فبمجرد أن ينشأ طفلك في حياته اليومية في أسرة متعددة اللغات ، فلا يعني ذلك أن طفلك سيتحدث تلقائيا اللغة الأم للأسرة أو أن سيتحدث اللغة الدنماركية بمستوى جيد. فذلك يشترط جهود فعالة من جانبكم وتعاون جيد مع دار الرعاية النهارية للطفل.

ولذلك فقد قمنا بإعداد هذا الكتيب ليزودكم بأفكار بخصوص التعاون.

ينطلق الكتيب من الأبحاث المعتمدة في مجال التعدد اللغوي ، وستجدون قائمة بالمراجع في نهاية الكتيب.

وفي حال كان لديكم أسئلة فإن المربيات المتخصصات في التعدد اللغوي في مركز Nordbycentret هم دائما جاهزون لتقديم الإرشاد والدعم لأولياء الأمور وموظفي دار الرعاية النهارية.

نتمنى لكم قراءة
ممتعة!

أولياء الأمور الأعزاء

يوجد العديد من النشاطات المثيرة في حياة طفلك اليومية يمكنك كوالد/ة الاطلاع عليها واستعمالها في تحفيزه لغويا.

القراءة الحوارية في دار الرعاية تنمي المفردات اللغوية للأطفال

يستخدم العديد من دور الرعاية في بلدية سلايجلسه ألعاب القراءة. يجري التركيز على عنصر اللعب حيث يتم قراءة الكتاب ذاته لمجموعة من الأطفال لا يزد عددهم عن 5 على 3 مراحل. يجري التركيز على مفردات مختارة يأخذها الوالدان معهما أيضا إلى المنزل. وسيجري عقد محادثات وحوارات حول القصة وسيجري إعداد نشاطات عملية بناء عليها. لا يمكنك استعارة الكتب للاستعمال في المنزل لكن يمكنك أن تجدها في المكتبات العامة أو الحصول على الكلمات المهمة والصور الواردة في المحتوى. يمكنك قراءة المزيد حول القراءة. اللب على موقع www.laeseleg.dk حيث ستجد أيضا الكثير من المقترحات لأولياء الأمور.

المواد التعليمية المشتركة لبناء الجسور بين دار الحضانة والمدرسة

لضمان انتقال جيد من دار الحضانة إلى المدرسة يستخدم الجميع المواد ذاتها: كريبلي كرابلي 1-11



لا يتعلم طفلك اللغة ذاتيا. تتطور اللغة مع الأشخاص المقربين من الطفل: أنتم الوالدين والإخوة وأفراد الأسرة المقربين. ولذلك فإن الطريقة التي تتكلمون بها كعائلة ومتى تتكلمون معا وعمما تتكلمون لها أهمية كبيرة لتطور اللغة لدى الطفل. سواء للغة الأم ولتطور اللغة الدنماركية.

يتلقى الطفل مساعدة في دار الرعاية النهارية بشأن تطور لغته الدنماركية وهناك إمكانية لترتيب جهود خاصة إن كان طفلك بحاجة لمساعدة لتنمية لغته. تقوم الموظفات باستمرار بإجراء تقييم لغوي من خلال واجبات لغوية ملائمة وتحفيز لغوي في مجموعات من الأطفال بالتعاون معكم. من المهم جدا أن يحصل طفلكم على فائدة كبيرة من التعليم كالأطفال الآخرين حين يبدأ في المدرسة.

شروط الأطفال المتعددي اللغات لتعلم اللغة مختلفة عن الأطفال الأحادي اللغة ، ويمكننا معا أن نمنح طفلك الظروف الأفضل لذلك. لكنك/لكنكم تمثلون الأشخاص الأهم لكي يكتسب طفلك اللغة.

تعريف الأطفال المتعددي اللغات: يجري الحديث عن الأطفال المتعددي اللغة حين يتعرضون لعدة لغات يوميا ويكونون بحاجة لاستخدام لغتين أو أكثر.

- يتحدث بعض الأطفال اللغة الدنماركية واللغة الأم مع والديهم ،
 - بينما غالبا ما يستخدم الآخرون إحدى اللغات
 - هناك أطفال ينبغي عليهم التعامل مع واقع أن اللغة الأم لدى الأم والأب مختلفتان ، إضافة لتعلم الطفل للغة الدنماركية.
- من المهم أن تعرف دار الرعاية النهارية للطفل الأولويات في عائلتكم ولذلك يجب عليكم التحدث مع دار الرعاية النهارية حول هذه الخيارات.



تعلم اللغة بمرح . إستراتيجيات لغوية مفيدة للوالدين في المراحل اللاحقة:

- استخدموا أسئلة مفتوحة (ليست أسئلة يجب عليها بـنعم/لا).
- لا تصححوا بتصحيح أخطاء الطفل مباشرة.
- اتبعوا اهتمامات الطفل وانتظروا جوابه.
- استخدموا اللعب لتعليم اللغة لكي تجعلوا تعلم الأشياء الجديدة مرحا.
- فسروا ما يقوله الطفل وساعدوه للتعبير بالألفاظ عما يريد.
- اشرحوا الكلمات التي لا يعرفها الطفل مسبقا بجعله يشاهد الأشياء (ليس فقط بالكلمات).
- تعاملوا مع الأشياء التي يعرفها الطفل وساندوه لإعداد قصص قصيرة.



أسئلة إلى أولياء الأمور حو اللغة الأم

توقعاتك بالنسبة لطفلك

ينبغي أن يكون تعلم اللغة ممتعا. إن اعتبر الطفل أن تعلم اللغة هو أمر شاق فسيؤثر ذلك سلبا على اكتسابه للغة. ولذلك ينبغي على الوالدين أن يقررا كيف يرغبان بتحفيز الطفل لغويا. عدم الاختيار هو اختيار أيضا!

ما هي اللغة التي ينبغي على الوالدين التحدث بها مع الطفل؟

ينبغي على الوالدين التحدث باللغة التي يتمكن منها بشكل أفضل. إن كان الوالدان يحسنان التحدث بلغتهم الأخرى كالدنماركية مثلا فليس مهما أن يتحدث الطفل بلغة الأم للوالدين. المهم أن يتمكن المرء من التواصل مع أطفاله بلغته المفضلة.

تأكد: حين تغضب وتعبر عن مشاعرك ، فبأي لغة ستحدث.

ما هي المستويات التي يرغب الوالدان أن يتمكن منها الطفل؟

1. هل يجب على الطفل التحدث وفهم اللغة الأم؟

الوالدان كلاهما ينبغي له التعبي عن نفسه بطلاقة باللغة الأم ، وإلا سيكون التواصل مصطنعا ويصعب على الوالدين أن يكونا متساويان باللغة المتحدث بها. إن كان كل من الوالدين يتحدث لغة مختلفة ويرغب بتعلم الطفل هاتين اللغتين عدا الدنماركية ، فينبغي على المرء أن يفكر إن كانت هناك قيمة ذات فائدة للطفل لتعلم جميع اللغات.

إن كان الطفل متمسكا باهتمامه باللغة فينبغي استعمالها يوميا: تحدثوا مع الطفل واقرؤوا الكتب وشاهدوا أفلام الأطفال باللغة التي تتواصلون بها باستمرار مع أفراد العائلة الذين يتحدثون هذه اللغة.

المرحلة 4: تركيب الجمل (18 . 24 شهرا)

المفردات اللغوية لدى الطفل تنمو بسرعة ويشارك الطفل بفاعلية أكثر قليلا بالمحادثات لك دون إجراء محادثة كاملة. يستطيع الطفل الآن ربط بضع كلمات في جملة متماسكة ، ولذلك يجب على الوالدين أن ينتبها بدرجة أكبر لمساندة الطفل لكي يواصل المحادثة . مثلا من خلال الأسئلة والاهتمام والإنصات.

المرحلة 5: استخدم الجمل مبكرا (2 3 سنوات)

ينتقل الطفل من استعمال الكلمات في جملتين إلى الكلمات في خمس جمل. ويمكن للوالدين ملاحظة أن المحادثات الناجحة هي غالبا ما تكون تلك التي بدأها الطفل بنفسه وذلك لأن الموضوع معروف جيدا لدى الطفل ومثير بالنسبة إليه.

المرحلة 6: الاستخدام المتقدم للكلمات (5 - 3 سنوات)

يستخدم الطفل جملا طويلة ويتمكن من إجراء محادثة. ينبغي على الوالدين مساندة الطفل في الانتقال من رواية قصص صغيرة إلى قصص طويلة عن الأحداث في حياته. يمكن القيام بذلك بطرح الأسئلة عن تفاصيل القصة.



التعرف على لغة طفلك

النمو اللغوي للطفل يوجد عادة في ستة مراحل.

سنستعرض المراحل في الفقرات التالية لإعطاء لمحة عن كيفية قيامكم كوالدين بمساندة الكفل بأفضل شكل ممكن للانتقال إلى المرحلة التالية (إين ويتزمان وجانيس جرينبيرج، 2016: اللغة في التفاعل).

• المرحلة 1: الاكتشاف (8 - 0 أشهر)

الطفل غير مدرك لكيفية إرسال الرسائل مباشرة للمستقبل لكنه يرغب بلفت الانتباه. التواصل عبر النظرات وحديث الوالدين المتكيف مع مستوى الأطفال أمران مهمان لإدراك الطفل لنفسه في هذا العالم. ينبغي على الوالدين تفسير سلوك الطفل. فمثلا إن نظر الطفل إلى لعبة دمي على صورة دب فيمكن تناول الدمي والقول «هل تريد دممية الدب؟».

• المرحلة 2: التواصل (13 - 8 شهرا)

يصبح الطفل اجتماعيا بقدر أكبر حيث إنه يتحكم بالنظرات وتعابير الوجه والأصوات والإيماءات. ينبغي على الوالدين إيلاء عناية بالطفل لأنه يرغب بتبادل المشاعر والاهتمام بكم ، فمثلا حين تلعبون ويناول الطفل لعبة الدمي للوالدين وينتظر رد فعل.

• المرحلة 3: استخدام الكلمة المفردة (18 - 12 شهرا)

يبدأ الطفل باستخدام الكلمات المفردة. ينبغي على الوالدين تبسيط اللغة وطرح أسئلة على الطفل يمكنه الإجابة عليها. كونوا قدوة لغوية حسنة وتحدثوا بشكل واضح وحددوا دون جمل طويلة.

الرغبة بتمكن الطفل من التحدث بلغة لا ينبغي للطفل أن يستعملها إلا خلال الحوار مع أحد الوالدين قد تؤدي إلى أن يظن الطفل أنها لغة سرية تستعمل في المنزل فقط.

إن اختار الوالدان أنه يجب على الطفل تعلم اللغة الأم لكلا الوالدين فينبغي على كلا الوالدين خاصة أن يتحدث ويغني ويقرأ مع الكفل بلغته ويفسح المجال للوالد الآخر لكي يتواصل بلغته. ولذلك فمن المهم أن يتفق الوالدان فيما بينهما.

2. هل يجب أن يفهم الطفل اللغة الأم لوالديه دون التحدث بها؟

3. هل ينبغي فقط أن يتعرف الطفل على اللغة الأم لوالديه؟

إن كان الهدف هو 2 أو 3 فيحتاج الوالدان أن يكونا ثابتين في اختيارهما للغة التخاطب اليومية مع جعل الأولوية لتعلم الطفل كلمات وتعابير مفردة.

أمور عامة حول الاكتساب المتعدد للغات

غالبا ما يخشى المرء أن يتسبب في إرباك الطفل، لكن ذلك ليس له أثر سلبي على نمو الطفل في تعلم لغتين. إلا أنه من المهم التمسك بالخيارات التي تتخذها طالما كان الطفل صغيرا ، لأن الاستعمال اللغوي الثابت يوجد الطمأنينة. إن كان أحد الوالدين ينتقل باستمرار بين لغتين حين يتحدث إلى الطفل ، فسيتسبب ذلك بفقدان الطمأنينة. وعلى العكس من ذلك فإن تحدثت الأم بلغة إلى الطفل ، وتحدث الأب إليه بلغة أخرى فسيبعت ذلك على الطمأنينة ويؤدي إلى لغتي أم.

ونصيحة جيدة هي تجنب الخلط اللغوي حيث إن الطفل الصغير جدا لا يدرك أنك تتحدث لغات مختلفة مختلطة.

من الطبيعي أن لا يتمكن متعدد اللغات من تعلم عدة لغات بالطريقة ذاتها. ولذلك فقد يكون لدى الطفل مفردات من كلا اللغتين أقل مما لدى الطفل الأحادي اللغة. ولا ينبغي أن ينظر إلى الأمر بصورة سلبية حيث إن الطفل يمسك بكرتين في الهواء من خلال التحدث بلغتين (أندرس هوين في مجلة أوبينيون، 2013 ، وآنيه هولمن في باوستيان ، 2007).

التوقعات بالنسبة للوالدين



يمكنكم كوالدين أن تساهموا مع دار الرعاية النهارية في مساندة اكتساب طفلكم للغة الدنماركية:

- اعرضوا القيام بمساعدة الموظفين بترجمة الكلمات من اللغة الأم لكي يسهل عليكم فهم ما يشغل طفلكم.
- أظهروا الفرح حين يستخدم طفلكم التعابير الدنماركية. سيرغب الكفل بتعلم المزيد من اللغة الدنماركية حين تظهروا له أنكم فخورين بذلك.
- اسألوا عن النشاطات في دار الرعاية النهارية التي يشارك فيها طفلكم وتحدثوا مع الطفل بلغتكم الأم عن تجارب الطفل.
- أخبروا دار الرعاية النهارية عن تجارب الطفل في المنزل لكي تتمكن الموظفات من الحديث مع طفلكم حول ذلك.
- العبوا مع الطفل لعبة استبدال الكلمات. تحدثوا مع الطفل عن أسماء بعض الأشياء باللغة الأم والبعض الآخر باللغة الدنماركية.
- شاهدوا سويا برامج التلفزة الخاصة بالأطفال باللغة الدنماركية وتحدثوا مع الطفل (باللغة الأم) حول ما تشاهدونه.
- ابحثوا عن الأماكن والنشاطات التي يمكن لطفلكم فيها الاستماع للغة الدنماركية في أوقات الفراغ. اذهبوا مثلا إلى المكتبة العام أو ملاعب الأطفال أو قاعات اللعب حيث يوجد أطفال يتحدثون اللغة الدنماركية.
- اقرؤوا الكتب بصوت مرتفع باللغة الأم واللغة الدنماركية. مثلا تلك التي تستخدم في دار الرعاية النهارية كمواد تعليمية وكتب القراءة واللعب. تحدثوا عن محتوى الكتاب والصور أثناء القراءة.
- انطلقوا من اهتمامات طفلكم كـ «السيارات» و «الطائرات الورقية» و «الطعام» أو «الأميرات» لكي تبدؤوا بأشياء يرغب الطفل بها أو يعتبرها مثيرة.
- إن كنت قلقة من النمو اللغوي لطفلك فيجب أن تصري على أن تضع دار الرعاية النهارية خطة للنمو اللغوي لطفلك.
- تجدون طريقا جيدا لتعلم طفلكم.

نصائح للوالدين حول التعاون

تتوقع مربية طفلك أن:

- تتحدث مع طفلك عما يشاهده في دار الحضانه. أن تكون مهتما بنوعية النشاطات التي يشارك بها طفلك وأن تتحدث مع طفلك عنها وتحرص على أن يكون طفلك جزءا من هذه النشاطات.
- أن تعبر لفظيا عن الأعمال التي تقوم بها أنت وطفلك في الحياة ، سويا إلى المطبخ مثلا والتحدث عن ذلك. أن تشاهدانه - حتى وإن كان مجرد الذهاب والإياب من . علاوة على كونك محفزة لغوية نشطة لطفلك ، أنك مهتمة بطفلك.
- أن تصري بصوت وادعة في كيفية التحدث مع طفلك بحيث تكفي ذلك مع عمر الطفل. فالطفل لا يستطيع تكيف حديثه بما يناسبك.
- لا يجب على الأطفال مثلا تعلم الأحرف والأعداد والقافية عن ظهر غيب للتمكن منهم ، لكن عليهم فهم السياق وإعادة التعبير عنهم. ويحبذ أيضا أن يطرحوا الأسئلة عما تعلموه واكتسبوه.
- يقرأ الأطفال الكتب مع والديهم منذ نعومة أظفارهم. يجري التحدث عما تشاهدونه وتكرار الكلمات التي يتلفظ بها الطفل دون تصحيحها ويشجع الطفل على المحادثة والتقليد.
- أن يحضر طفلك بانتظام وبذلك يتلقى اللغة الدنماركية في الحياة اليومية بقدر كاف.
- ربما لا تكونون موافقين كوالدين. نظرتك إلى التعلم الجيد غالبا ما يعكس تجربتك التي مررت بها كشخص راشد. كيف جرت تربيتك كطفل صغير - هل كان مسموحا لك التحدث مع الكبار ، أو كان عليك البقاء صامتا ، هل كنت تقرأ الكتب في منزلك ، هل كان يسمح لك بالانتقاد وغير ذلك.
- القيم التي ينبغي عليكم احترامها في الأسرة. كما ينبغي عليكم كوالدين النظر إلى المجتمع الذي سينشأ فيه طفلكم مع المربيات -

